حادث مؤسف أودى بحياته لدى توجّهه إلى افتتاح معرضه الفنّي في مدينته جبلة

يغيب نحّات الحداثة والفرادة وليد محمود ولا ينكسر بغيابه «حلم الحجر»

كتب محمد سمير طحّان من دمشق ـ (سانا): لم يمهل الموت النحات السوري وليد محمود ليفتتح معرضه الذي كان مقرراً أن يعرض فيه آخر أعماله النحتية ضمن مشروعه الذي يحمل عنوان «حلم الحجر» وفيه خلاصة تجربته الفنية والفلسفية وفطرية الإحساس لدى النحات المتمرد على كلّ ما هو نمطيّ وكلاسيكيّ.

كان النحات الغائب عن واحد وأربعين عاماً في سياق محموم مع الزمن، كأنه كان عارفاً بالموعد الذي رسمه له مع القدر باكراً، فلم يعرف الاستكانة أو الراحة يوماً بحسب المحيطين به، فطاقته الكبيرة كانت تشع مثل هالة حوله لتشكل الكتل الصماء من الحجر والخشب أعمالاً تضج بالحياة وتجمل الواقع.

تميّز وليد محمود بفطريته الفريدة بالتعامل مع الخامات، خاصة الحجر الذي اعتبره مادته القادرة على حمل حلمه، فكسر بتقنيته وأسلوبيته الخاصة القوالب الأكاديمية والكلاسيكية المعروفة، حتى بات متابع تجربته يحار في تصنيف أسلوبه بين الواقعية التعبيرية والتعبيرية التجريدية التي تحمل العمق الفكري والفلسفي.

حمل ابن مدينة جبلة رؤية خاصة عن الحياة والجمال، منطلقاً من بيئته الريفية الجبلية في الساحل السوري إلى العالم والحداثة، حاملاً موروثه الاجتماعي والفكري، وحالماً بتقديم مادة فنية مجبولة بهذا البعد الفكري وذات قيمة حداثية، ضمن توليفة فريدة بين العمق الحضاري والحداثة الفلسفية فنتجت من ذلك تجربة فنية اسمها «حلم الحجر».

وحازت المرأة النصيب الأكبر من أعمال محمود فبدت بجناحين لديه إذ يراها ملاكاً يحمل أعباء الحياة وتعبها بكل رضا وسرور، وهو يصوّر الرجل معلقاً بها رغم ثقل أحمالها، وهي مصدر الجمال والسكينة والهدوء في هذا العالم.

سعى محمود عبر تجربته النحتية إلى تكوين ثقافة جمالية خاصة وحراكاً فكرياً مختلفاً عن الموروث، مخاطباً العقول عبر الكتلة الحجرية التي تعامل معها، محاولاً إعادة تشكيلها بما يتناسب مع الواقع والتطور والحداثة لبلوغ صورة فنية جمالية فكرية معبرة عن البيئة التي خرجت منها بشكل حضاري سواء كانت كتلة نحتية أو عقلاً يخاطب العالم.

الأزمة التي تشهدها سورية ماثلة في أعماله الأخيرة إذ عبّر عن حزنه لما يحصل بمنحوتات تعبيرية عميقة الدلالة، فصوّر الإنسان في خرطوم الفيل وجسد الرؤوس على فوهة المدافع مقدماً رؤية جريئة وصادمة عن معاناة الإنسان السوري الذي كان يعتبره الضحية الأولى للحرب على سورية.

كان لمحمود حضور مميز في الوسط التشكيلي في لبنان مكان إقامته واستطاع الوصول بأعماله إلى أهم الساحات التشكيلية العالمية، مستفيداً من علاقاته الكثيرة، ومعتمداً على الفطرية المدهشة لمنحوتاته، مشكلاً بذلك حالة أثارت استغراب العديد من الفنانين التشكيليين السوريين، خاصة الأكاديميين، إذ امتلك قدرة استثنائية على اقتحام أصعب الأسواق الفنية وتحقيق الشهرة والحضور اللذين يحلم بهما اي تشكيلي يملك الموهبة، في زمن قياسي، ما أضاف إلى تجربته الفريدة الذكاء والجرأة والقدرة على تقديم عمله النحتي إلى العالم بطريقة مدروسة وفاعلة.

لم يستطع كثر ممن عرفوا محمود تقديم شهادتهم به، إذ شكل خبر وفاته المفاجئ صدمة كبيرة، فوهج عظيم انطفأ بلحظة واحدة. غير أن التشكيلي الشاب حسين صقور الذي تعرف إلى تجربة الفنان الراحل النحتية عن كثب يقول: «فهم النحات الغائب الفن كقضية تحتاج الى دينامية خاصة، وسعى ناشطاً إلى عرض أعماله في الصالات المعروفة بين الفئات الاجتماعية التي تقدر العمل الفني وتهبه حقه، فكان محظوظاً في ذلك واستحق ما ناله من حضور مميز. سعى وليد محمود دوماً إلى طرح أفكاره وجمع التشكيليين السوريين ضمن معارض مرتبطة بالمجتمع كان آخرها معرض «سنبلتان وقطرة ماء» الذي دعاني إليه الى جانب عدد من الفنانين السوريين وذهب ريعه لأسر الشهداء».

حول أعمال محمود النحتية الفطرية يوضح صقور أن المنحوتة لديه تعبّر عن قيمة الفراغ في علاقته مع الكتلة النحتية، فالأنثى جسد يتفوق على الإغراء بحركات راقصة جمبازية ضمن تكوينات عمودية أراد منها التأكيد على جمالية التوازنات التي تحدثها الفراغات وتخلقها أطراف الجسد المتداخلة، بما يخدم انسيابية الحركة فيستطيل العنق أحياناً ليتحول العمل إجمالاً إلى ما يشبه آلة او علامة موسيقية توحي الأنوثة عبر الإنسيابية والانحناءات والذكورة عبر المعالجة الحادة في بعض الزوايا. ويختم صقور قائلاً إن أعمال محمود أشعلت شرارة حلمه الفني الذي سيبقى متقداً ولن يكسر وسيكتب كما أراد له أن يكون معبراً عن روح أعماله النحتية وفكره الخاص «حلم الحجر».

للتذكير، توفي الفنان وليد محمود الجمعة الفائت في حادث خلال توجهه إلى افتتاح معرض له في مدينته جبلة.

«تاريخ مصر في العصور الوسطى» لستانلي لين بول مترجماً إلى العربيّة

«تاريخ مصر في العصور الوسطى» للمستشرق ستانلي لين بول أول كتاب شامل يتناول تاريخ مصر الإسلامية منذ الفتح العربي الإسلامي لمصر (639 ـ 641)، حتى دخول العثمانيين مصر عام 1516، من خلال عرض موضوعي تحليلي مزوّد صوراً نادرة ونماذج من النقود المتداولة في هذه العصور. والكتاب صدر في لندن عام 1901 وحظي باهتمام الباحثين في تاريخ مصر الإسلامية، لذا يحظى بأهمية خاصة لدى الباحث المتخصص في تاريخ مصر الإسلامية، لكن ذلك لا يمنع أن يستمتع بقراءته القارئ المثقف والقارئ العادي على السواء.

وضع لين بول كتابه في فترة لم يكن نُشر فيها من مصادر مصر الإسلامية إلاّ النذر القليل، ولم تكن الدراسات الجزئية التي بدأت في الظهور منذ العقد الثالث للقرن العشرين وُجدت بعد، فاستعاض عن ذلك بالاطلاع على النسخ الخطية لعدد مهم من مصادر مصر الإسلامية، إضافة إلى تجارب الطبع الخاصة بكتاب «مدوّنة الكتابات العربية» للمستشرق وعالم الكتابات التاريخية السويسري ماكس فان برشم.

بحسب المترجم، «تاريخ مصر في العصور الوسطى» من الكتب القليلة التي تناولت تاريخ مصر الإسلامية إجمالاً، بنظرة شاملة ودقيقة في الوقت نفسه، إذ حاول مؤلّفه حصر أهم الحوادث التاريخية وذكر الأسماء والتواريخ والأرقام والإحصائيات ووضع قوائم للولاة والسلاطين والخلفاء، ودعّم ذلك كلّه بالصور والأشكال التوضيحية التي بلغت مئة صورة وشكل، فضلاً عن رأيه ونظرته الخاصة كمؤرّخ ومستشرق غربي، إذ حاول على سبيل المثال التركيز على أحوال القبط وكنائسهم وأديرتهم، ويتطرّق باستمرار إلى أوقات رخائهم أو شدتهم ويفرد لها الأسطر والصفحات، علما أنه استقى معظم معلوماته من الكتب العربية لأشهر المؤرخين المسلمين مثل الطبري وابن الأثير والمقريزي والسيوطي وآخرين، مع عدم إغفال المصادر الغربية المهمة، خاصة في عصر الحروب الصليبية، مثل جوانفيل الذي رافق حملة لوي التاسع، أو وليم الصوري، وغيرهما ممَّن عاشوا في ظل الحروب الصليبية.

رغم أن الكتاب صدر 1901م إلاّ أنه على ما يقول د. أيمن فؤاد سيد في تقديمه للترجمة «ما زال من أهم المؤلفات التي تناولت هذه الفترة، إلى جانب كتاب آخر للمستشرق الفرنسي غاستون فييت، أحد أهم العارفين بتاريخ مصر الإسلامية وحضارتها، ولاتتوافر إلى الآن أي كتابات عربية تعدل المادة التي قدمها هذان الكتابان للحقبة الطويلة هذه من التاريخ المصري، ما يعني أن نقلهما إلى العربية يسد فراغاً نوعيًا في المكتبة العربية، خاصة أن تاريخ مصر خلال تلك الحقبة الطويلة شغل اهتمام المستشرقين خلال القرن التاسع عشر، وبخاصة بعد صدور كتاب «وصف مصر» الذي وضعه العلماء المرافقون للحملة الفرنسية وخصَّصوا فيه جزءًا عن «الدولة الحديثة».

صاغ المؤلف كتابه بأسلوب جزل وعبارات أدبية فخمة تنتمي إلى عالم الأدب أكثر منَ انتمائها إلىً شيء آخر، وهذه من الصعوبات التي واجهت المترجم باعترافه، إلا أن الكتاب سجّل انتشارًا كبيرًا بين الأوساط العلمية المتخصصة في جميع أنحاء العالم، ورجع إليه طوال ما يزيد على قرن من الزمان كل مَنْ كتب عن تاريخ مصر الإسلامية، سواء كان من الغربيين أو المؤرخين المشرقيين لاحقاً، وهذا عائد بالطبع إلى شهرة مُؤلّفه وأهمية كتاباته وجدّيتها.

يبدأ الكتاب (الصادر حديثًا لدى الدار المصرية ـ اللبنانية) بإهداء لافت من المترجموجاء فيه: «إلى حقبةٍ من تاريخنا

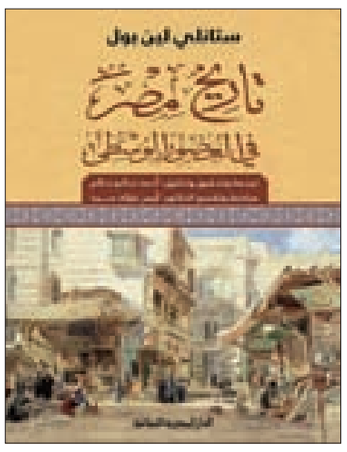

مضت بصالحها وطالحها... إلى شخوص وأحداث كوَّنت وجدان أمة... أهدي هذا العمل... لعلنا نلتمس عن طريق الماضي آفاق المستقبل».

وضع «لين بول» كتابه في أحد عشر فصلاً ويذكر في مطلع كل فصل أهم المصادر الخاصة به والتي كانت معروفة لدى تأليفه للكتاب وأهم الآثار الباقية التي ترجع إلى هذا العصر، ولم يكتفِ بالسرد التاريخي بل قدّم الكثير من التحليلات ووجهات النظر التي جعلت كثراً من الذين تناولوا تلك الفترة بالدراسة بعد ذلك يحيلون في هوامشهم على كتابه.

الفصل الأول «الفتح العربي» يبدأ بالإشارة إلى الفتح العربي الإسلامي لمصر، إذ يقول المؤلف: «تُوفي النبي محمد صلى الله عليه وسلم عام 11هـ / 632 م، وخلال عدة أعوام من وفاته اجتاح أتباعه شبه الجزيرة العربية وسورية وأرض الكلدانيين، هازمين قوات إمبراطور القسطنطينية وكسرى أو ملك فارس الساساني، وفي عام 18 هـ/ 639م افتتح العرب مصر، بعدما أذعن الخليفة عمر على مضض لمزاعم القائد عمرو بن العاص، لكنه اشترط عليه إن وصله خطاب استدعاء قبل دخوله أرض مصر، فعلى الجيش العودة فورًا إلى المدينة، وبالفعل تم إرسال هذا الخطاب، إلاّ أن عَمرًا احتال لعبور الحدود قبل فتحه، وهكذا أبطل غاية الخطاب. زار عمرو الإسكندرية في شبابه ولم ينسَ أبدًا ثراءها، ولقد تم تنظيم تلك الحملة بينما كان الخليفة وعمرو معًا قرب دمشق أثناء عودتهما من فتح بيت المقدس في خريف عام 18 هـ/ 639م، وقد أدَّى عمرو صلاة عيد الأضحى في العريش، المدينة الحدودية المصرية».

يتابع «لين بول» بأسلوبه الرشيق سرد تفاصيل الفتح العربي الإسلامي لمصر، متناولاً الزحف نحو مفيس، ومعركة عين شمس، ومعاهدة مصر. كما يتحدَّث عن المقوقس، وحصار بابليون، والتقدم نحو الاسكندرية، والمعاهدة مع الروم. ويتناول في الفصل الثاني «ولاية الخلافة الإسلامية»، بينما يتحدَّث في الفصل الثالث عن الطولونيين والإخشيديين، وفي الفصل الرابع عن الثورة الشيعية، ثم الخلفاء الفاطميين في الفصل الخامس، والهجوم من الشرق في الفصل السادس، بينما يفرد الفصل السابع للحديث عن صلاح الدين، ويتناول خلفاء صلاح الدين (الأيوبيون) في الفصل الثامن، بينما يروي في الفصل التاسع قصة «المماليك الأوائل»، ثم يتناول في الفصل العاشر الحديث عن «أسرة قلاوون»؛ ليختتم كتابه بالفصل الحادي عشر الذي يتحدث فيه عن «المماليك الجراكسة».

أثرى «لين بول» كتابه بمئة صورة وشكل توضيحي تشمل جوامع ومعالم مصر مثل: جامع عمرو بالفسطاط، جامع أحمد بن طولون في القاهرة، باب الجامع الأزهر، جامع الحاكم، جامع السلطان حسن، منبر جامع وقبة فرج ابن برقوق خارج القاهرة، جامع وضريح قايتباي، باب زويلة، باب النصر في القاهرة، قلعة القاهرة، قطاع من مقياس النيل في جزيرة الروضة... أما القطع النقدية فهي الأبرز في الصور والأشكال التي حرص المؤلف على وضعها في كتابه ومنها: دينار الخليفة المأمون الذي ضُرب في الفسطاط عام 814، دينار أحمد بن طولون (881)، دينار هارون بن خمارويه (904)، دينار المعز (969)، دينار العزيز (976)، دينار الظاهر (1030)، دينار المستنصر (1047)، دينار المهدي المنتظر (1131)، دينار صلاح الدين (1179)، إلخ.

يشير المؤلف في نهاية الكتاب إلى أن القطع النقدية والأوزان الزجاجية استنسخت من قوالب جصّية للقطع الأصلية المحفوظة في المتحف البريطاني، أما النقوش فمعظمها من كتاب ماكس فان برشم «Corpus Inscriptionum»، والشعارات من مقال روجرز بك، وبقية الأشكال زوَّده بها هرتز بك، رئيس مهندسي لجنة حفظ الآثار العربية في مصر.

يشار إلى أن ثمة في الكتاب بعض المعلومات التي لا تتَّسم بالدقة، وهي أحيانًا غير موضوعية، وقد تصدَّى مترجم الكتاب ومحققه أحمد سالم سالم لهذا الأمر من خلال وضع هوامش تُدقّق غير الدقيق، وتُصحِّح غير الصحيح، وتوضح بعض الحوادث التاريخية على نحو أكثر تفصيلاً.

«تاريخ مصر في العصور الوسطى»، تأليف ستانلي لين بول، ترجمة أحمد سالم سالم، مراجعة د. أيمن فؤاد سيد، الناشر «الدار المصرية اللبنانية»، الطبعة: الأولى، آب 2014، في 752 صفحة قطعاً وسطاً.

أخبار سينمائيّة شرقاً وغرباً

المخرج سعد الشرايبي ومستقبل السينما المغربيّة

يرى المخرج المغربي سعد الشرايبي أن تحقيق الطفرة النوعية المنشودة للسينما المغربية يمر عبر استثمار قوي على محوري التكوين والتوزيع. ويعتبر أن الإطار المؤسّسي الوصي على قطاع الفن السابع مدعو الى إنعاش الاستثمار في تكوين الموارد البشرية المؤهلة لإسناد صناعة الفيلم بتخصصاتها التقنية والفنية المختلفة، وتعزيز بنية الاستقبال الخاصة بتوزيع الفيلم المغربي في القاعات السينمائية، بما يقوي القاعدة الاقتصادية والجماهيرية للسينما الوطنية. وبالنسبة إلى مخرج « نساء ونساء» ليس كافياً الحديث عن إنتاج 25 فيلماً سنوياً في حين لا يجد إلاّ العدد القليل منها طريقه الى لقاء الجمهور المغربي في القاعات التي تناقصت أعدادها على نحو هائل.

حين يتأمل الشرايبي مسار السينما المغربية يبدو سعيداً بتلك السمة الخاصة التي تتفرد بها، والمتمثلة في تعدد وتنوع المرجعيات التي تشكلت لدى السينمائيين على صعيد وجهات النظر وأساليب التناول السينمائي والانشغالات الإبداعية. ولا يخفي أنه كان دوماً مناهضاً لفكرة وجود مدرسة سينمائية مغربية قد تسقط في النمطية والأحادية. وفي هذا السياق يعود سعد الشرايبي، الذي شارك في ندوة حول « السينما والشباب» في إطار المهرجان الدولي للفيلم عبر الصحراء في زاكورة، الى منتصف التسعينات يوم كان من مناصري الانفتاح على الشباب الواعد، وحاول إقناع السينمائيين المغاربة في المهجر بالعمل في المغرب. راهن على أسماء مثل نبيل عيوش ونور الدين الخماري وحسن الكزولي ورشيد بوتونس لإعطاء نفس جديد للسينما المغربية. ولهذه المجموعة نظرة تقنية و«تيماتيّة» مختلفة وقدمت أعمالاً متفاوتة القيمة الفنية، وهذا أمر طبيعي في رأيه.

يلاحظ الشرايبي أن كل جيل يريد أن يطبع المشهد بأسلوبه والقطع مع سابقيه. كذلك فعل الجيل الثاني مع جيل الرواد، وكذلك يفعل الجيل الثالث من المخرجين مع الجيل الثاني. ومأخذ الشرايبي أن بعض الشباب يميل الى التسرع في إنجاز العمل السينمائي. فيسعون الى توقيع فيلم في ثلاثة أشهر، بين الفكرة والإنجاز، وهذا أمر لا يعقل في رأيه لأن « العمل المتكامل يتطلب التأني وأخذ الوقت الكافي لإنضاج المشروع. السينما فن لكنها أيضاً مهنة لها ضوابطها».

في سياق حديثه عن مسألة الأجيال لدى المخرجين المغاربة، يقول سعد الشرايبي: «كان يعاب على جيلنا الجمع بين التخصصات الفنية. آنذاك لم تكن هناك الأطر الكافية التي تغطي التخصصات المطلوبة. اليوم ثمة موارد بشرية تقنية في مختلف التخصصات فلم يعد مقبولاً أن يواصل الجيل الجديد احتكار مختلف المهمّات».

لورا بويتراس: تصوير فيلم وثائقيّ عن سنودن أخطر من التصوير في العراق واليمن

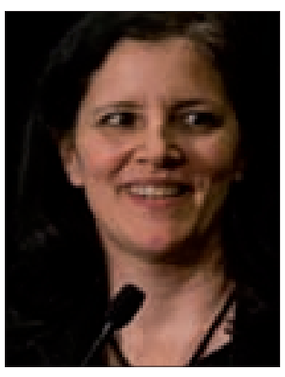

وجدت مخرجة الأفلام الوثائقية الأميركية لورا بويتراس نفسها في مواقف خطيرة كثيرة في العراق واليمن، لكنها لم تشعر بالخطر الذي شعرت به يوم كانت تصور إدوارد سنودن في فندق في هونغ كونغ وكان هو يستعد للكشف عن برامج تجسس سرية هائلة تقوم بها الحكومة الأميركية.

تلك الأيام الثمانية المتوترة هي عصب فيلم citizen four 4 وكيف قرر المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية «إن.إس.ايه» عام 2013 أن يكشف لأجهزة الإعلام ألوف الوثائق السرية، وما رتب ذلك من تداعيات على مستوى العالم.

تقول بويتراس: «أعتقد أنه (سنودن) كان بالتأكيد في خطر، وكانت لدي بالتأكيد مخاوف كثيرة. عملت قبلاً في عشرات مناطق الصراع، لكن خوفي كان أعظم في هذا الفيلم مما كان عليه يوم كنت أعمل في بغداد. كان واضحاً بالنسبة إليّ حين بدأنا نتراسل بالبريد الإلكتروني إنه إذا كان على حق سنُغضب عدداً من أقوى الناس في العالم، وأناس سيحاولون منع ذلك. إنها مؤسسات قوية ذات قدرات هائلة.»

يبدأ عرض فيلم citizen four 4 في بعض دور السينما الأميركية المختارة يوم الجمعة، وعنوان الفيلم مأخوذ من الكنية التي استخدمها سنودن حين اتصل بالمخرجة للمرة الأولى من خلال رسائل إلكترونية مشفرة لكشف ما كانت تقوم به الوكالة الأميركية من جمع معلومات عن المكالمات الهاتفية وأنشطة الإنترنت لملايين المواطنين الأميركيين العاديين والعشرات من زعماء العالم.

تقاسمت بويتراس جائزة بوليتزر عن دورها في الكشف عن هذه المعلومات ويشير خبراء إلى أن فيلمها هذا سيرشح في كانون الثاني المقبل للأوسكار.

يبدو سنودن هادئاً في الفيلم، لكنه يجفل فزعاً حين يدق جرس إنذار في الفندق. وفي لحظة أخرى يختبئ تحت غطاء أحمر ليخفي جهاز الكمبيوتر المحمول وكلمة المرور من كاميرات موجودة في الحجرة. وحين بدأت بويتراس الاتصال به للمرة الأولى ظنت أنه سيحرص على إبقاء شخصيته مجهولة ولم تكن تأمل في أن تصور معه فيلماً. وسنودن (31 عاماً) موجود اليوم في روسيا وانضمت إليه صديقته.

فيلم وثائقيّ يرصد واقع لاجئي كارثة فوكوشيما

بعد ثلاث سنوات على كارثة مجمع فوكوشيما النووي في اليابان، يصوّر المخرج أتسوشي فوناهاشي فيلماً وثائقياً جديداً في حين لا يزال سكان المجمع عالقين في وحدات سكنية مخصصة لحالات الطوارئ.

يقول فوناهاشي مخرج فيلم «أمة نووية2-»: «أعتقد أن هذا الأمر يكاد يرقى إلى انتهاك حقوق الإنسان». وصور الجزء الأول من الفيلم- الذي عرض في مهرجان برلين الدولي للأفلام بعد أقل من سنة على الكارثة- في مدرسة ثانوية مهجورة في إحدى ضواحي طوكيو، حيث كان 1400 من سكان فواتابا الذين أُجلوا يعيشون في الحجرات الدراسية. وتقول امرأة مسنة في الفيلم: «لأربعين عاماً كان (المفاعل) بمثابة هبة من الله»، مستعيدة مع بعض السكان أياماً أفضل عندما كان المفاعل النووي يجلب المال وفرص العمل إلى البلدة ويساعد في انتعاشها الاقتصادي.

يُعرض الفيلم في صالات العرض اليابانية الشهر المقبل، ويرصد سكان فوتابا الذين أجلوا من منازلهم بعدما تسببت الهزة الأرضية عام 2011 وموجات التسونامي التي تلتها بانقطاع التيار الكهربائي وانصهار نواة فوكوشيما داييشي النووي القريب، ما أغرق بلدتهم في الإشعاعات وحوّلها إلى منطقة محظورة، كما أجبر عشرات الألوف في المنطقة الأوسع المحيطة بفوتابا على ترك منازلهم.

الخبر الثقافي

توثيق لخمسين موقعاً أثريّاً سوريّاً على الإنترنت

وثقت المديرية العامة للآثار والمتاحف في ريف دمشق على موقعها الإلكتروني خمسين موقعاً أثرياً من أهم المواقع الأثرية في سورية، ويدرج الموقع أهم المواقع الأثرية المسجلة وغير المسجلة في لائحة التراث العالمي ومعلومات تاريخية عنها ومخططات توبوغرافية ومعمارية وأهم العمليات التنقيبية الأثرية والمكتشفات الثابتة والمنقولة، إضافة إلى التلال والمباني الأثرية.

الدكتور محمود حمود، مدير آثار ريف دمشق، يقول إن التوثيق الإلكتروني للمواقع الأثرية يتضمن معلومات عنها تشمل مادة علمية ومخططات وصوراً وتاريخ المواقع والتنقيبات الأثرية والإحداثيات ووصف موقعه الجغرافي والمدن والقرى والبلدات والكهوف، فضلاً عن بداية الاهتمام بها وذكرها في المصادر التاريخية والتحدث وأعمال تنقيب المواقع والترميم وتاريخ تسجيل المواقع على اللائحة الوطنية للتراث العالمي. ويرى حمود أن الموقع الإلكتروني للمديرية سيكون بمثابة مرجع للباحثين والمتخصصين في الآثار والتاريخ والسياحة، ولجميع المهتمين والقارئين، مؤكداً أنه سيتم توثيق ما لا يقل عن 200 إلى 300 موقع أثري للمواقع القديمة والمغمورة والمكتشفة حديثاً خلال مدة لا تتجاوز السنة.

حفل جاز في دار الأوبرا السورية

تقدم الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون، أوبرا دمشق، حفلاً لموسيقى الجاز يحييه المغني معتز عويتي وفرقته، في القاعة متعددة الاستعمال، في الساعة الرابعة والنصف من عصر الاثنين المقبل. ويتضمن برنامج الحفل مقطوعات موسيقية وغنائية يقدمها كل من المغني عويتي مع نخبة من الموسيقيين المتميزين وبينهم: طارق سكيكر ومهند السمان وبلال حمور ودلامة شهاب وسيمون مريش.

معتز عويتي من خريجي معهد صلحي الوادي بدرجة امتياز. انتسب إلى المعهد العالي للموسيقى ليدرس الغناء الأوبرالي، ثم سافر إلى فرنسا لمتابعة دراسته للغناء والتخصص في غناء «البوب أوبرا» حيث أقام أولى حفلاته من هذا النوع في سورية على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون عام 2009، وتوجه بعد ذلك إلى غناء الجاز وقدم عدة حفلات في هذا النوع الموسيقي كان آخرها على مسرح المركز الثقافي العربي في مشروع دمر عام 2013.

«أيام الحمرا السينمائيّة» مهرجاناً سينمائيّاً أوّل في صور

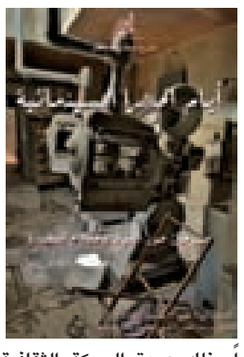

أعلن الممثل والمخرج قاسم اسطنبولي عن تنظيم مهرجان صور السينمائي « أيام الحمرا السينمائية « ليسجل بذلك أول مهرجان سينمائي في تاريخ المدينة .

تقام «أيام الحمرا السينمائية للأفلام القصيرة» بين 8 و 11 تشرين الثاني المقبل والذي بعد إعادة اسطنبولي افتتاح سينما الحمرا وانطلاق أول مهرجان مسرحي في تاريخ المدينة والجنوب بمشاركة 12 دولة عربية وأوروبية، مجسداً بذلك عودة الحركة الثقافية والفنية الى الجنوب. ويتوقع اسطنبولي أن تشارك في المهرجان 25 دولة من مختلف أنحاء العالم، ويتعاون مسرح إسطنبولي مع «محترف تيرو للفنون» في تنظيم المهرجان فى دورته الأولى، ويأمل منظموه أن يقام في تشرين الثاني من كل عام، على أمل أن يلقى الدعم من بلدية صور وفعاليات المدينة ووزارة الثقافة اللبنانية، فحتى الآن يعمل اسطنبولي للمهرجان من دون أي دعم . يهدف المهرجان إلى تعزيز الثقافة السينمائية والتحفيز على الإبداع وإفساح المجال للشباب للقاء وتبادل الخبرات والاحتفاء بالسينما اللبنانية والعربية والعالمية. واشترطت إدارة المهرجان على الأفلام المقدمة للمشاركة ألا يتجاوز تاريخ إنتاجها ثلاث سنوات، وألا تتجاوز مدة الفيلم 30 دقيقة حدًا أقصى، كما لا يسمح بسحب الفيلم من المسابقة بعد قبوله. وحدد المنظمون 25 تشرين الأول الجاري موعداً لإغلاق باب المشاركة كي تُعلن القائمة النهائية للأفلام المختارة في آخر الشهر.

تتكون لجنة التحكيم من ثلاث أعضاء تتوزع على مهن سينمائية مختلفة وتمنح جوائز في مجالات العمل المتكامل والإخراج والسيناريو والتصوير وأفضل دور للرجال وأفضل دور نسائي كما تشهد فاعليات المهرجان تكريم ثلاث شخصيات من عالم الفن والسينما للاستعلام هاتف: 0096170903846، والموقع الإلكتروني:
https://www.facebook.com/Istanbouli.Theatree

احتفاء بخزعل الماجدي ومؤلّفاته في هولندا

لمناسبة صدور 12 كتاباً جديداً عام 2014 للباحث العراقي خزعل الماجدي، تقيم جمعية البيت العراقي، في 25 تشرين الأول الجاري أمسية احتفالية تكريماً له وحفل توقيع لبعض هذه الكتب، يتحدث فيها كل من كريم كطافة ومحسن حنيص ومنصور عبدالناصر. والمؤلفات التي صدرت لخزعل الماجدي هذه السنة هي «المندالا المثولوجية في أديان وأساطير وادي الرافدين» عن «دار نون للنشر» و«آلهة شام –دراسة في شجرة وأساطير الآلهة الكنعانية» عن «دار نون للنشر» و«تاريخ الخليقة (الكون، الأرض، الحياة، الإنسان)» عن «دار نون للنشر» و«كشف الحلقة المفقودة بين أديان التعدد والتوحيد» عن «المركز الثقافي العربي». وعن «دار فضاءات» صدر له كتابه «أصول الناصورائية المندائية في أريدو وسومر» و«هامنت» و«كاماسوترا» و«تحوّلات إيروس» وعن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» صدرت له «الأعمال الشعرية» (المجلد السادس)، بالإضافة إلى « طائر الجهات الأربع» عن «الأكاديمية الدولية شرق غرب» رومانيا، ومجموعتين شعريتين مترجمتين إلى الإنكليزية صادرتين عن «دار مومنت» في لندن، تحت عنواني «ربما.. من يدري؟» و«على عتبات المعابد».